الشهوات خوفا من ان يقع فيها فيعاقبه الله **الا وان لكل**
**ملك** اي سلطان **حمى** اي مكانا ترعى فيه خيله ونحوها
ويتوعد من يرعى فيه بالحبس والضرب **الا وان حمى الله**
اي الذي حماه ومنع من الدخول فيه **محارمه** اي معاصيه
كضرب المسلم فمن ارتكبها استحق العقوبة **الا وان في**
**الجسد** اي البدن **مضغة** اي قطعة لحم صغيرة قدر ما يمضغ
**اذا صلحت** بفتح اللام وضمها والفتح افصح اي مالت الى فعل
الطاعات **صلح الجسد كله** اي صارت افعاله موافقة لاحكام
الشريعة المحمدية **واذا فسدت** اي مالت الى المعاصي كالزنا
والسرقة ونهب الاموال **فسد الجسد كله** اي صارت افعاله
قبيحة **الا وهي** اي تلك المضغة الموصوفة بما ذكر **القلب**
وهو اللحم الصنوبري اي الدقيق من اسفل الغليظ من اعلى
الثابت في الجانب الايسر من الصدر وفي باطنه تجويف فيه
دم اسود والمراد ما تعلق به وهو الورع وفي نسخة وهو
الروح اه فهو كالسلطان والبدن كمدينة والمدرك من الحواس
كجنوده واعوانه والاعضاء كرعيته والنفس الامارة بالسوء
التي هي الشهوة والغضب كعدو ينازعه في مملكته ويسعى في
اهلاك رعيته فان جاهدها استراح دينا واخرى وصلحت
اعوانه ورعيته وان لم يجاهدها فسدت اعوانه ورعيته
وانتقم الله منه فتبكي عليه الملائكة وفي الحديث ان في الجنة
مدينة من فور لم ينظر اليها ملك مقرب ولا نبي مرسل جميع
ما فيها من القصور والغرف والازواج والخدم من النور
اعدها الله للعاقلين فاذا مر الله اهل الجنة من اهل
النار



النار مر اهل الغفل فجعلهم في تلك المدينة فيجري كل قوم على
قدر عقولهم فيتفاوتون في الدرجات كما بين مشارق الارض
ومغاربها بالف ضعف **رواه البخاري ومسلم الحديث**
**السابع عن ابي رقية** بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء
ابنة للراوي لم يولد لم غيرها **تميم بن اوس الداري** نسبة
الى جده اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين **رضي**
**الله عنه** ذكر للمصطفى قصة الدجال ورأيته اذ وجده
هو واصحابه في جزيرة في البحر فحدث المصطفى بذلك على المنبر
عنه فقال حدثني تميم مات بالشام **ان النبي صلى الله**
**عليه وسلم قال الدين** اي دين الاسلام **النصيحة** وهي اخلاص
القول والعمل **قلنا** اي قال الصحابة السامعون للحديث
**لمن** اي النصيحة لمن **قال** المصطفى **لله** بان تطيعه بالقلب
والبدن ومنفعة الطاعة راجعة للمطيع لا لله لانه غني
عن نصح الناصحين **ولكتابه** بان تؤمن بان الكتب المنزلة
كلام الله وبان القرآن لا يشبهه من كلام الخلق ولا يقدر
احد منهم على الاتيان بمثل اقصر سورة منه وبان تحبه
وتعظمه وتعمل بما فيه **ولرسوله** بان تصدق برسالته وبما
جاء به وتطيعه في امره ونهيه وتنصر دينه حيا وميتا وتحيي
سنته وتتلطف في تعليمها وتظهر تعظيمها واجلال اهلها
وتحب اله واصحابه **ولائمة المسلمين** بان تطيع ولاة امورهم
فيما يوافق الحق وتعلمهم بما غفلوا عنه من الحقوق فاذا كنت
عند صاحب كلمة في بلدك فامره بفعل الحلال وترك الحرام
وليلحق بهم العلماء بان تتبعهم فيما رووه وتقلدهم في الاحكام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)